

النزاهة: العراق حقق خطوات غير مسبقة بمكافحة الفساد



دعت هيئة النزاهة الاتحادية ،اليوم السبت، المنظمات الدولية المعنية بقياس مدركات الفساد إلى "إنصاف" العراق واستفاء البيانات والأرقام الدقيقة "من مصادر موثوقة حيادية"، مشيرةً إلى أن العراق "خطا خطوات غير مسبقة في مجال مكافحة الفساد، ولا تكاد تسبقه دولة في هذا المجال".

وقالت الهيئة في بيان أصدرته لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد: "نشارك دول العالم وشعوبها في الاحتفاء باليوم العالمي لمكافحة الفساد الذي يوافق التاسع من كانون الأول من كل عام، وفيه نحذر من خطر هذه الآفة على مؤسسات الدولة وعلى الخدمات المقدمة للمواطنين، وبل على بنية المجتمع وقيمه، فهذه الآفة تشبه الغدة السرطانية تضرب عضواً ومنه تتسرب إلى بقية أعضاء الجسم الأخرى".

وأكدت الهيئة أن "مكافحة هذه الآفة تحتاج متطلبات عدة، منها ذو جنبه تشريعية، ومنها إجراءات تنفيذية، وأخرى ذات طابع دبلوماسي، فضلاً عن زخم إعلامي ومجتمعي تشارك فيك الفعاليات المجتمعية والمؤسسات الدينية، كل من موقعه واختصاصه والفئات التي يستهدفها".

ونوهت بأن "جمهورية العراق قد خطت خطوات جدية كبيرة وغير مسبقة في مجال مكافحة الفساد، ولا تكاد تسبقنا دولة في هذا المجال الذي شهد لنا به الواقع والبيانات والأرقام، لا سيما بعد الانسجام الواضح والبين بين السلطات الثلاث والأجهزة الرقابية، وجعل مكافحة الفساد من أولى أولويات البرامج الحكومية والسياسات العامة للدولة".

ودعت الهيئة "المنظمات الدولية وتلك المعنية بقياس مدركات الفساد إلى إنصاف العراق واستقاء البيانات والأرقام الدقيقة من مصادر موثوقة حيادية؛ لتبين أننا قفزنا بمستوى الأداء الرقابي إلى أضعاف مضاعفة، سواء على مستوى البلاغات والإخبارات أو القضايا الجزائية وعمليات الضبط، فضلا عن الجانب الوقائي ونشر الشفافية وملاحقة الذمم المالية لكبار المسؤولين والتأكد من حصول تضخم فيها من عدمه، وقد نجحنا في ذلك نجاحاً باهراً بعد إطلاق حملتنا الكبرى حملة (من أين لك هذا)، وذلك يجعل العراق مؤهلاً لصعود مراتب في تقارير تلك المنظمات".

و تابعت: "إننا إذ نحتفي باليوم العالمي لمكافحة الفساد، والإشادة بتضحيات جنود هذه المعركة والحرب الضروس التي تحمل لواءها هيئة النزاهة الاتحادية، فإننا في الوقت نفسه نستذكر تضحيات أبطال قواتنا المسلحة بجميع صنوفهم في لهوات الوغى وميادين الهيجاء، لا سيما أبطال ملحمة الفتوى المباركة التي أذلت داعش وألحقت به الهزيمة النكراء، إذ يتزامن يوم النصر مع احتفائنا باليوم العالمي لمكافحة الفساد، ولا يفصلهما إلا يوم واحد".